الفصل الأول

أساسيات البحث

المقدمة:

إن مجال صعوبات التعلم قديم قدم محاولات الإنسان لتعلم القراءة والكتابة والحساب فهي موجودة في كل العصور وعبر جميع الأعمار ،إلا ان هذا المصطلح بالذات لم يظهر إلا في ستينات القرن الماضي ، وبالرغم من التطور الذي لحق ميدان صعوبات التعلم نتيجة للأبحاث الطبية والنفسية والتربوية، فهناك خلافات بين الباحثين والعلماء في تعريف صعوبات التعلم وأساليب التعرف عليها .

فهناك العديد من التلاميذ في المدارس يصنفون على أنهم من فئة ذوي التحصيل الدراسي المتدني أو أنهم لم يبذلوا الجهد المطلوب منهم ، وفي الحقيقة إنهم غير ذلك حيث أن معظم هؤلاء التلاميذ يعانون من إعاقات بالإدراك تتصل بخلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ويطلق عليهم أطفال ذوي صعوبات التعلم .(سامي،2002:ص24)

ويزيد الامر تعقيداً إكتظاظ الصفوف الدراسية في مدارسنا وإتساع الفروق الفردية بين التلاميذ في كل المراحل التعليمية بصورة عامة والحلقة الأولى على وجه الخصوص،مما يقلل من فرصة المعلم للإستجابة لهذه الفروق وغالباً يلجأ إلى طرائق تعلم نمطية .

وتوجد صعوبة في التعرف وتحديد الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم في المدارس ،ويرجع ذلك لعدة أسباب منها عدم تجانس أفراد المجموعة وعدم وجود أعراض واضحة بقدر كاف تمكن المعلم من التعرف على تلك الصعوبات وكذلك التشابه الكبير بين الذين يعانون صعوبات التعلم والذين يعانون من إعاقات أخرى مثل الأطفال بطئ التعلم،ولكن بالرغم من ذلك نجد ان المعلم أكثر الأشخاص وعياً بالمظاهر أو الخصائص السلوكية التي ترتبط بذوي صعوبات التعلم من حيث التكرار والامد والدرجة والمصدر ،لذا فإن المعلم أكثر العناصر إسهاماً في التعرف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم ، وأشارت معظم البحوث والدراسات التي اجريت في هذا المجال والتي قامت على قوائم ومقاييس التقدير إلى ان تقدير المعلم وملاحظاته للخصائص السلوكية لأطفال هذه الفئة عاملاً بالغ الأهمية في عملية التعرف عليهم ،وإن تحليل السلوك الفردي الذي يتم بمعرفة المعلمين ، أكثر فاعلية

مـــن التحديـــد القـــائم علـــى إســـتخدام الإختبـــارات الجماعيـــة والفردية.(عاشـــور وآخرون،2006:ص35)

ويمكننـا القـول ان المعلمـين فـي المـدارس فـي حاجـة إلـى تـدريب مكثـف وإرشـادات عمليـة وتطـور ذاتـي وإطـلاع متواصـل لرفـع مسـتوياتهم التدريسـية للإسـتجابة لحاجـات التلاميـذ الذين يعانون صعوبات تعليمية.

مشكلة البحث :

لاحظـت الباحثـة حـالات كثيـرة فـي تـدني التحصـيل الدراسـي بـالرقم مـن وجـود ذكـاء أحيانـاً يصـل للمرتفـع بـين بعـض أطفـال معارفها،حيـث لاتوجـد أسـباب واضـحة لاإقتصـادية ولابيئيـة ولاغيرهـا ، لـذلك إنتبهـت الباحثـة إلـى هـذه المشـكلة واولتهـا إهتمامهـا وبـدأت بـالإطلاع وسـؤال المختصـين عـن الأسـباب وراء هـذا التـدني فـي التحصـيل وأشـارو إلـى ان هنالـك إعاقـة خفيـة تسـمى صـعوبات الـتعلم تظهـر بوجودهـا هـذه الأعـراض ، لـذلك إختـارت الباحثـة موضـوع صـعوبات الـتعلم للبحـث حتـي لايظلـم هـؤلاء التلاميـذ مـن قبـل معلمـيهم وزويهم.وركزت على الحلقة الأولى لأنها تعتبر الأساس لكل المراحل التعليمية .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في محورين الجانب النظري والتطبيقي :

أولاً المحور النظري :

1. لفـت إنتبـاه المعلمـين لأهميـة المرحلـة والتعـرف علـى صـعوبات الـتعلم مبكـراً يسـاعد فـي حلها وتدارك إرهاصاتها لاحقاً.
2. مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تجاوز المشكلة.
3. تبصير أولياء الإمور بخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم وكيفية التعامل معهم.
4. إثراء المكتبات بطرق التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ثانياً المحور التطبيقي :

1.تساهم نتائج هذا البحث في وضع برامج مدرسية تساعد هذه الفئة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تجاوز المشكلة.

2.يتوقع من هذا البحث إعداد برامج إرشادية وندوات ومحاضرات توضح فيها سمات وخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

1.التعرف على السمة العامة لصعوبات التعلم بين التلاميذ.

2.التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

3.الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير التخصص تربية / أخرى.

4.التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

5.التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير النوع ذكر/ أنثى.

فروض البحث:

1.السمة العامة لصعوبات التعلم وفق أداة البحث تتسم بالإرتفاع.

2.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

3.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير التخصص تربية/أخرى.

4توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

5.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم تعزى لمتغير النوع ذكر/انثى.

حدود البحث:

الحد الموضوعي:

هذا البحث يقوم على تعريف وتصنيف صعوبات التعلم والتعرف عليها عن طريق المعلم وإبراز أهمية التعرف المبكر لها

أ/ الحد الزمانى:-

الفترة من 2014م - 2016م.

ب/ **الحد المكاني:**

المدارس الأساسية الحكومية –الحلقة الأولى منها –محلية الخرطوم –وحدة إدارية الخرطوم شرق.

ج/ **الحد البشري:**

معلمي الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية –محلية الخرطوم –وحدة إدارية الخرطوم شرق.

مصطلحات البحث:

صعوبات التعلم النمائية:

وهى التي تركز على العمليات العقلية الأساسية كالإنتباه،الذاكرة ، الإدراك،اللغة،التفكير التي يحتاجها العقل في تحصيله الأكاديمي.(سليمان عبدالواحد،2010:ص39)

صعوبات التعلم النمائية إجرائياً:

هي تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ماقبل الأكاديمية التي تتعلق بالعمليات العقلية والمعرفية .

صعوبات التعلم الأكاديمية:

وهـي تلـك المشـكلات مـن قبـل أطفـال المـدارس وتتضـمن (التهجـي القـراءة ،الكتابـة ،الحساب ،التعبير) (سليمان عبد الواحد،2010:ص39)

صعوبات التعلم الأكاديمية إجرائياً:

هــي إضــطراب واضــح فــي تعلــم القــراءة ، الكتابــة ،الحســاب وهــي تــرتبط بالصعوبات النمائية .

الحلقة الأولى:

الحلقــة الأولــى مــن التعلــيم الأساســي تضــم الفئــة العمريــة مــن ســت ســنوات إلــى تســع ســنوات وتسمي مرحلة التمييز (وثيقة المناهج"1990")

مرحلة الأساس:

عرفتهـــا وزارة التربيـــة والتعلـــيم(1990)بأنهـــا المرحلـــة الثانيـــة مـــن التعلـــيم فـــي الســـودان،وتتكون مـــن ثـــلاث حلقـــات ،الحلقـــة الأولـــى وتبـــدأ بالصـــف الأول ، الثـــاني، الثالـــث ،الحلقـــة الثانيـــة تضـــم الصـــفوف، الرابـــع ،الخـــامس ،الســـادس، والحلقـــة الثالثـــة تشـــمل الصـــفين الســـابع والثـــامن يجلـــس بعـــدها التلميـــذ لإمتحـــان يـــتم نقلـــه إلـــي المرحلـــة الثانيـــة وهـــي الثانوية(المصدر وزارة التربية والتعليم الإتحادية"1990")

محلية الخرطوم :

هـي إحدى محليـات ولايـة الخرطـوم السـبعة تمتـد مـن النيـل الأزرق وجزيـرة تـوتي شـمالاً ، إلـى الدباسـين وسـوبا غـرب جنوبـاً،ومن الجريـف غـرب شـرقاً، إلـى منطقـة الرميلـة علـى النيـل الأبيض غرباً ، وتنقسم إلى وحدات إدارية تعليمية وهي:

1. الخرطـوم شـمال وتضـم منـاطق البـراري ووسـط الخرطـوم والمقـرن حتـى جزيـرة توتي.
2. الخرطـوم وسـط وتضـم جنـوب خـط السـكة حديـد حتـى السـوق الشـعبي الخرطـوم وحـي المطار شرقاً حتى شارع الحرية غرباً .
3. الشهداء وسوبا وتضم العشرة وجبرة والصحافات وسوبا غرب.
4. الخرطوم غرب وتضم الحلة الجديدة والقوز والرميلة.
5. الخرطوم شرق وتضم أركويت والمعمورة والطائف والرياض والجريف غرب.
6. الشجرة وتضم اللاماب والعزوزاب(المصدر مكتب تعليم محلية الخرطوم).

وحدة إدارية تعليمية الخرطوم شرق:

تسمى الإدارة الرئيسية للتعليم بمحلية الخرطوم بالإدارة العامة للشئون التعليمية – محلية الخرطوم وتشرف على إدارات التعليم بوحدات المحلية وعددها ست وحدات تعليمية ،من ضمنها وحدة الخرطوم شرق (المصدر مكتب تعليم محلية الخرطوم،2000).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول : صعوبات التعلم مفهومها وتطورها:

تمهيد:

باتت ظاهرة صعوبات التعلم من الظواهر المتداولة بشكل متواصل في الأوساط التربوية في الآونة الاخيرة ، وقد صار الإهتمام بها يتزايد بشكل ملحوظ مع تزايد الوعي تجاه أهمية إكتشافها ومعالجتها في الأجيال في سن مبكرة قدر الإمكان ، لما لها من تأثير كبير على الطفل في النواحي النفسية والإجتماعية والتعليمية وغيرها، وذلك من أجل تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لفئة من الأفراد لديها مشكلات مختلفة تقف عقبة في تقدمهم الأكاديمي وتحصيلهم الدراسي ، وتؤدي في النهاية إلى إخفاقهم التعليمي وزيادة فرص تسربهم من المدرسة، لذلك جاءت هذه الدراسة للإهتمام بمشكلة صعوبات التعلم وتدارك إرهاصاتها مبكراً، وإسهام المعلم في التعرف عليها والتحديد المبكر لأطفال هذه الفئة وذلك من خلال ملاحظاته للخصائص السلوكية للتلاميذ ،وفي هذا المبحث سوف تتحدث الباحثة عن صعوبات التعلم من حيث التطور التاريخي ،وتطور التعريفات عبر التاريخ، تصنيف صعوبات التعلم ،وأسبابها وغيرها من الجوانب.

التطور التاريخي لمجال صعوبات التعلم :

لقد واجه مجال صعوبات التعلم بإعتباره واحداً من مجالات التربية الخاصة نمواً وإهتماماً كبيراً ،فلقد إثتثار هذا المجال إنتباه وإهتمام المتخصصين والعامة في الدول المتقدمة.

فقد إهتم بهذا المجال متخصصون مختلفون من المهتمين بالتربية، والتربية البدنية، وعلماء الأعصاب ،وأطباء العيون ،والمتخصصون في البصريات وأطباء الصحة العامة ،ومتخصصو العلاج الطبيعي وعلماء النفس.

كل هؤلاء قد أولوإهتماماً ونشاطاً حول مجال صعوبات التعلم ،وفي الوقت الذي يلقى فيه هذا المجال المتزايد من المتخصصين ،والآباء ، والأمهات، والجهات الخدمية ،فإن الأمر أدى إلى نمو متزايد في المعلومات الخاصة بهذا المجال ، الأمر الذي نجم عنه الكثير من

المشـكلات ولعـل إحـدى هـذه المشـكلات إنــه قـد تـم فـي فتـرة سابقة،إسـتخدام مصـطلحات ومفاهيم كثيرة جداً لوصف هؤلاء الأطفال نبدأها :

أعمال بروكا:

حيـث ترجـع الجـزور الأولـى لهـذا المجـال ، وإن رأي بعـض البـاحثين غيـر ذلـك، إلـى الطبيبـة بروكـا (1824-1880م)حيـث كانـت بروكـا مشـغولة بحالـة مريضـين كانـا قـد فقـدا القـدرة علـى التحـدث وكانـت بروكـا بحكـم تخصصـها تـرفض طريقـة الشـعور الصـدمي كإسـلوب لتشـخيص المرض،وكانـت تـرى أن هنـاك أجـزاء معينـة مـن المـخ تـرتبط بالعمليـات والنمـاذج السـلوكية الخاصـة ،وقامـت بتشـريح جثتـي مريضـيها وأوردت فـي تقريرهـا إن هـذين المريضـين كانـا يعانيـان مـن ضـمور فـي الجانـب الأيسـر مـن اللحـاء الأمـامي بـالمخ،وإعتبرت هذا تفسـيراً لكـل مـن يعـاني مـن إضـطرابات فـي اللغـة وهـو مايسـمى بأفيزيـا بروكا أو الأفيزيا التعبيرية. (عبد الحميد سليمان ،2003:ص34-35)

أعمال كارل فيرنك:

في سنة (1874م) كان هناك تقدم كبير قد تم بالفعل وذلك في دراسة العلاقة بين مواضيع معينة بالمخ وعدم القدرة على الكلام ،حيث قام كارل فيرنك بعمل ملاحظات علمية على ضحايا السلاح ،مما جعله يدعو بأن أفيزيا بروكا لم تكن إلا نوعاً واحدة من الأفيزيا ،وهي الأفيزيا الخاصة بفقدان التحدث أما أفيزيا كارل وكانت من نوع آخر وهي عدم القدرة على فهم حديث الآخرين وكان يدعي كارل ان سببها يرجع لوجود تلف مخي أو إصابة دماغية في الفص الأمامي للحاء المخ.

ولقد كانت إهتمامات الطبيب الألماني جولد ستين (1878-1965م) التي إنصبت على مصابي الحرب العالمية الذين أُصيبوا بإصابات دماغية تدور في إطار علم نفس الجشطلت،حيث إعتقد جولد ستين أن هؤلاء المرضى ومايعانونه من قصورات سلوكية لايرجع إلى فقدان نوعي خاص لوظائف معينة نتيجة لهذه الإصابات ، بل علل هذه القصورات السلوكية إلى عدم التمايز العقلي او المستوى التنظيمي المنخفض لمجمل القوى العقلية لديهم .(سليمان،2003:ص42)

أعمال الفرد ستراوس وهانزفيرنر:

أدى تصعيد الحرب النازية في نهاية سنة (1930م) وبداية (1940م) إلى نزوح العالمين إلى الولايات المتحدة ليعملاء سوياً في إحدى المدارس المتخصصة في تدريب وتعليم المتخلفين عقلياًفي ولاية ميتشجان،وإنشغل العالمان سوياً في العمل بتحديد الخصائص السلوكية للأطفال ذوي الإصابات الدماغية والمتخلفين عقلياً، وقد نجحت بحوث العالمين في محاولة التمييز بين فئتي الأطفال المتخلفين عقلياً،وهما حالة التخلف العقلي الناتج عن الإصابة الدماغية وحالة التخلف العقلي الناتج عن أسباب وراثية.

أعمال ستيفنزوبيرش:

قام ستيفنز وبيرش بإقتراح حاولا فيه أن يضعا حلاً لهذه المشكلة الشائكة وقد إقترح العالمانمصطلحاً بديلاً لمصطلح (طفل ذو إصابة دماغية) وأطلقا مصطلح ستروا س ،ولقد إتفقا على ان هذا المصطلح الجديد هو مصطلح يستخدم لوصف أي طفل يظهر بعضاً من هذه المشكلات السلوكية أو كلها وهي: (عبد الحميد،2003:ص48)

- الأنماط السلوكية التي تتسم بغرابة الأطواروعدم الملائمة وبشكل يؤدي إلى غضب المحيطين وإستفزازهم.

- النشاط الحركي الزائد

- ضعف التنظيم

- التشتت

- الإنغماس في النشاط الزائد إلى حد كبير

- عدم الرشاقة في الحركة والتعبير

أعمال كيفارت:

ركز العالم كيفارت أبحاثه على الأطفال بطيئ التعلم ، وخرج بنتائج تشير بأن المهارات الحركية تعتبر أساسية للنمو الحركي،وإن النمو الإدراكي يسبق المفاهيم ،وبناء على هذه الفرضية فقد رأى كيفارت بأن علاج الأطفال بطيئ التعلم في عدم قدرتهم على التعلم إنما يجب أن يبدأ بعلاج القصور في العمليات الحركية والإدراكية قبل ان يتم تعليم هذه الفئة أي موضوعات أكاديمية.

أعمال صموائيل أورتون:

يعتبر اورتون الرائد الأول في مجال الدسلكسيا وإضطرابات اللغة وعدم القدرة على التعلم ،وقد توصل اورتون من خلال بحوثه ودراساته إلى ان إضطرابات القراءة والإضطرابات اللغوية إنما تنتج من إضطراب وظائف المخ كما تنتج أيضاً من تدمير القشرة المخية ،كما إعتقد أن تلف اللحاء ينتج عنه عمى سحائي،وإختتم أعماله بتأليف كتاب تناول فيه وصف المشكلات اللغوية لدى الاطفال والعينات العلاجية ومازال يفاد من هذا الكتاب للآن في مجال صعوبات التعلم.

أعمال كريك شانك:

في سنة (1957م) قام كريك شانك بنشر مؤلفات يرد فيها على أعمال ستراوس وفيرنر وجلدستين ،وفي نهاية هذا العام قام بدراسة إستطلاعية رائدة كانت غاية في الكمال والنضج ،حيث قام بوضع طريقة تدريس للأطفال ذوي إصابات دماغية وذوي

نشـاط زائـد ،ووضـع برنـامج تعليمـي خـاص بهـؤلاء الأطفال.(عبدالحميـد،2003:ص54-55)

أعمال صموائيل كيرك:

لقد تـزامن بدايـة السـتينات مـع نشـاط بحثـي موسـع ،ففـي الوقـت الـذي كـان كريـك شـانك يقـوم بنشـر نتـائج بحـوث مقاطعـة مـونتجمري التـي أجريـت كمـا أسـلفنا علـى الأطفـال غيـر العـاديين بـزغ الإسـهام غيـر المـؤثر لكـل مـن صـموائيل كيـرك وماكـارثي الـذي تمثـل فـي تصميمهما لإختبارات إلينوي للقدرات النفس لغوية والذي صدر سنة (1961م)

وفـي سـنة (1962م) كـان صـموائيل كيـرك قـد أعـد كتابـاً جامعيـاً عـن التربيـة الخاصـة أظهـر مـن خلاله مفهومـاً جديـداً إعتبـره مناسـباً مـن الوجهـه التربويـة لوصـف حالـة الأطفـال العـاديين فـي الـذكاء والـذين لايسـايرون زملائهـم فـي الـتعلم ووجـد كيـرك إن أفضـل وصـف لهـم إنهـم أطفـال ذوو صـعوبات تعلـم وفـي نفـس العـام إسـتخدم كيـرك وباتمـان هـذا المصـطلح لوصـف عينـة مـن الأطفـال ذوي ذكـاء عـادي ينتظمـون فـي فصـول الدراسـة العاديـة إلا إنهـم يعانون من مشكلات تعلم في القراءة او التهجئ أو إجراء العمليات الحسابية.

وفـي سـنة (1964م) قامـت إدارة الصـحة والتربيـة بالإشـتراك مـع جمعيـة خـاتم الفصـح الوطنيـة للأطفـال والراشـدين المعـوقين بـدعوة جميـع الخبـراء فـي تخصصـات مختلفـة للنظـر فيمـا وصـل إليـه مجـال صـعوبات الـتعلم وحـال الطفـل صـاحب الصـعوبة فـي أول مناقشـة عامـة رسـمية سـاهم فيهـا فـروع متعـددة مـن فـروع المعرفـة ،وقـد أقـرت هيئـة المناقشـين فـي هـذا الإجتمـاع إنـه يوجـد أطفـال ذوو صـعوبات معينـة فـي الـتعلم أو التصـرف مقترنـة بخلـل فـي الجهـاز العصـبي المركـزي ،كمـا أقـرت إن هـؤلاء يعـانون مـن مشـكلات فـي الكـلام والفهـم والتفكيـر،وإن بعـض هـؤلاء الأطفـال قـد يعـانون مـن صـعوبة فـي الـتحكم فـي إنـدفاعاتهم ،أو مـدى إنتبـاههم ،كمـا إنهـم يعـانون مـن ضـعف فـي مواءمـة حركـاتهم الجسـمية (مليتـون بروتـون وآخرون،1973:ص24)

النظريات المفسرة لصعوبات التعلم :

فـي عـام (1880م) ركـز كـل مـن فـريتش وهيتنـرج علـى دراسـة أجـزاء معينـة بالمخوعلاقتهـا بعـض المتغيـرات السـلوكية لـدى بعـض المرضـى . وفـي عـام (1917م)

تأسست العيادة النفسية بجامعة كاليفورنيا حيث تم إعداد وتطوير العديد من البرامج لعلاج صعوبات القراءة وتحول التركيز إلى الطلاب الذين يعانون مشكلات في القراءة والكتابة بغض النظر عن عن فكرة الإصابات الدماغية والسيطرة المخية ، وقد قادت هذا الإتجاه فرنالد التي رأت تقسيم مشكلات القراءة هما (صعوبات كلية_صعوبات جزئية).

وفي عام (1939م) قام جولدشتين ببحوث إكلينكية على الطلاب الذين لديهم صعوبات لغوية من أجل تقديم الخدمات العلاجية لهم ،وبعد ذلك قام شتراوس وبير (1939_1942م) بمجموعة من الأبحاث أوضح فيها أن الطلاب الذين يعانون تأخراً في نمو اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة أو عمليات الإدراك الحركي يعانون خللاً في المخ.

وفي عام (1957م)كان إهتمام كريك شانك منصباً على الطلاب ذوي الشلل المخي وإعتيادي الذكاء الذين يعانون فقدان القدرة على التعلم في محاولة منه للتوصل الى النمازج السلوكية المميزة لهم ووضع برامج تربوية لإعادة تأهيلهم ، وتعتبر النماذج السلوكية المحك الفاصل لهذه الفئة من الطلاب عن الفئات الاخرى من المعوقين وهي المحكات التي إتخذت فيما بعد لتشخيص الطلاب ذوي صعوبات التعلم . وقد أُجريت مويز واورتون (1932م)بحوثاً بمستشفى الأمراض النفسية بولاية أبوا الأمريكية لإختبار فاعلية نظريات اورتون في التربية، وقد نشرت نتائج هذه الحوث تحت عنوان (الطلاب الذين لايستطيعون القراءة .

وفي عام (1960م) أثناء الإجتماع السنوي لمجلس الطلاب غير العاديين كان هنالك سؤال مطروح على المجلس وهو هل تلك الحالة التي تنتشر بين الطلاب الذين يوصفون بانهم لايتعلمون هي صعوبة في التعلم او عجز عن التعلم .

وفي عام (1963م) قامت مجموعة من أولياء الإمور والمربين والمهتمين بهذا الموضوع بالإجتماع في مدينة شيكاغو للإتفاق على مصطلح يشمل هؤلاء الطلاب ممن كان تحصيلهم الدراسي منخفض بالرغم من المستوى العادي بذكائهم. (هلا،2010:ص20_21)

النظرية السلوكية:

خـلال تلـك الفتـرة راجـع النظريـون السـلوكيون نتـائج التطبيقـات العمليـة لمـا توصـل إليـه وإقترحـه البـاحثون الأوائـل فـي هـذا المجـال . ومـن المسـلم بـه ان معظـم السـلوكيون إفترضـو ان السـلوك قابـل للتعـديل ، وان تطـوير السـلوك وتعديلـه وصـيانته يعتمـد علـى نمـط الظـروف والأحـداث البيئيـة التـي ينمـو ويحـدث خلالهـا . بـل وأكثـر مـن هـذا فـإن هنـاك علاقـة أو شـبه قـانون يحكـم العلاقـات القائمـة بـين السـلوك والأحـداث البيئيـة . وقـد حظيـت هـذه النظرية بالتأييد العام في إرتباطها الوثيق بالإهتمام بصعوبات التعلم :

الأول: أن محورهـا الأساسـي : قابليـة السـلوك للتعـديل والتطـوير ، ومـن ثـم يمكـن للأنمـاط السـلوكية غيـر المرغوبـة أن تتعـدل وفقـاً للمحـددات التـي يـرى بهـا السـلوكيون .كتـدعيم للإستجابات المرغوبة تدعيماً إيجابياً وتدعيم الإستجابات غير المرغوبة تدعيماً سلبياً .

الثـاني : ان التطبيقـات المعاصـرة لتحليـل السـلوك لقيـت إعترافـاً بتأثيرهـا علـى أسـاليب وطرق البحث بالنسبة لجميع الأطفال المعوقين .

وفـي عـام (1965م)فرضـت التربيـة التجريبيـة نفسـها بقيـادة هـارنج الـذي رأس وحـدتها فـي جامعـة واشـنطون حيـث قـاد العديـد مـن التكنيكـات التجريبيـة التـي ركـزت علـى السـلوك الملاحـظ القابـل للقيـاس ،منتجـاً ومطـوراً للعديـد مـن الإجـراءات التربويـة التـي تقـوم على الإشتراط الإجرائي ،ومتخذاً العديد من القرارات التربوية على ضوئها.

كمـا طبـق لنـدزلي العديـد مـن التكنيكـات الإجرائيـة الناجحـة علـى شـديدي الإضـطراب الإنفعـالي مـن المرضـى مـن المرضـى فـي بوسـتن . كمـا تبنـى لوفيـت إسـتخدام النظريـة السـلوكية فـي صـعوبات الـتعلم . وإسـتمر العمـل فـي السـبعينات قائمـاً علـى نفـس الأفكـار والأساليب التي إستخدمت في أواخر الستينات.

وفـي منتصـف السـبعينات ظهـرت قضـية القـدرة مقابـل المهـارة ومـن منظـور القـدرة يركـز علـى قـدرات الـتعلم الداخليـة مثـل الإدراك والـذاكرة وقـد بـدأ هـذا الإتجـاه يفتقـر إلـى التدعيم عندما ظهرت آثار ملموسة لفاعلية التدريب الإدراكي الحركي .